



كلية الحقوق والاقتصاد.



السكن الطلابي



د. أبو بكر بارحيم

مدير مركز الاستشارات الهندسية بجامعة عدن لـ **الكنوبور** :

وضع الخبرات العلمية والفنية الجامعية في خطط التنمية الوطنية أحد أهداف المركز

تمكن مركز الاستشارات الهندسية بجامعة عدن منذ تأسيسه في العام 1996م، من مواكبة النهوض العمراني الذي تشهده جامعة عدن، والذي تمثل في بناء وتشديد العديد من المباني التعليمية والمنشآت العلمية والملحقات الأخرى التابعة للجامعة، وكذا عملية التحديث والتطوير لبنية الجامعة التحتية، وذلك من خلال قيامه بالعديد من الدراسات الفنية وإعداد التصاميم الهندسية والإشراف الفني وكذا إعداد المخططات الأولية ووضع الكلفة لعدد من المشاريع التي جرى تنفيذها في إطار جامعة عدن. ولم يقتصر نشاط المركز على حدود الجامعة بل تعدها ليسهم في تنفيذ العديد من المشاريع التابعة للقطاع العام الحكومي والقطاع الخاص مجسداً بذلك الشراكة بين الجامعة والمجتمع ومحققاً نجاحاً كبيراً في إطار محيطه.

أجرى الحوار / غازي الماس

المركز أعد تصاميم كثير من المشاريع التابعة للجامعة والقطاعين العام والخاص

بناء المستشفى التعليمي لجامعة عدن إحدى أولويات الجامعة



كلية العلوم الإدارية



مبنى كلية الصيدلة



كلية طب الأسنان

هذه هي نماذج من لعدد كبير من المشاريع التي قام المركز بالإشراف الفني عليها وهي تابعة لجامعة عدن ويضيف: وفي إطار الخدمات التي يقدمها المركز للقطاع الخاص في هذا الجانب فقد قام المركز بالإشراف الفني على مشروع توسيع ميناء الحاويات - المنطقة الحرة بمحافظة عدن لصالح شركة موانئ دبي .

بناء المستشفى التعليمي لجامعة عدن

وعن المشاريع الجديدة تسعى الجامعة لإنشائها يتحدث د. بارحيم قائلاً : هنالك مشروعان كبيران يعتبران من أولويات رئاسة جامعة عدن ممثلة بالأستاذ الدكتور / عبدالعزيز صالح بن حبتور وتعكف الجامعة حالياً على إنشائها الأول يتعلق بالبدء بإجراء المناقصة لمشروع بناء المستشفى التعليمي لجامعة عدن بمدينة الشعب وذلك بعد استكمال واستلام التصاميم والوثائق الخاصة بالمشروع . والأخر يتمثل بالسعي الحثيث من قبل قيادة الجامعة لتأمين التمويل الخاص بتجهيز مباني كلية الهندسة الحديثة بمدينة الشعب .

مشاريع يجري الإعداد لها وأخرى يبحث عن تمويل لإنشائها

ويواصل د. بارحيم حديثه عن المشاريع المستقبلية قائلاً : هناك عدد من المشاريع التي تنوي الجامعة إنشائها ضمن خططها لتطوير منشآتها العلمية وبعض هذه المشاريع دخلت بالفعل حيز الدراسة والإعداد وبعضها يجري البحث عن مصادر لتمويلها ومنها مشروع كلية الطب الحديثة والذي يشارك المركز الاستشاري بإعداد تصاميمه مع شركة إنجليزية متخصصة بجوار مبنى المستشفى التعليمي ويتمويل من مجلس الأمناء بجامعة عدن ليتزامن إنجاز هذا المشروع مع مشروع المستشفى التعليمي بجامعة عدن ويتم البحث عن تمويل لتجهيز مباني كلية الصيدلة بعد أن تم إنجاز المشروع بتمويل من اللجنة الشعبية لجمع التبرعات بدولة الكويت الشقيقة وبإشراف جمعية الحكمة اليمانية .

ويضيف : كما يجري التفكير من قبل الجامعة في مشروع توسعة كلية طب الأسنان وذلك بإضافة مبان ملحقة في المساحة المحددة بجوار كلية طب الأسنان الحالية . كما يجري التفكير في إنشاء قاعة للمؤتمرات الكبرى وكذلك مشروع المنشآت والصالات الرياضية المغلقة بالحرم الجامعي بمدينة الشعب وغيرها من المشاريع الأخرى التي تضمنها الإطار العام لمشروعات الخطة الخمسية الرابعة 2011 - 2015م.

العام للجمعية السكنية قبل التعديل، وكذا قاعة كلية النفط والمعادن، وقاعة الرئيس علي عبدالله صالح بمحافظة شبوة، والمخطط العام للساحة الخارجية للسكن الداخلي بالحرم الجامعي بمدينة الشعب، والمخطط العام للساحة الخارجية لمبنى كلية طب الأسنان بخور مكسر، وإعادة التصاميم الكهربائية للقاعات الكبرى وبكواتر كلية الآداب، ووضع المركز التصور الأولي لتصاميم معمارية لكلية الصيدلة، وتصميم وجدول الكميات لقاعة محاضرات سعة 400 طالب بكلية التربية زنجبار، والإشراف والمراجعة والمتابعة لتصاميم كلية العلوم بالاشتراك مع مكتب منار الأردني وإعداد تصاميم لسكن الطلاب ومشروع ومجسمات مدينة تريم، وهناك مشاريع أخرى كثيرة قام المركز بإعداد التصاميم لها ولكن المجال لا يتسع لذكرها جميعاً.

مجسمات مدينة تريم

ويشير د. بارحيم إلى أن المركز شارك في إعداد التصاميم لبعض المشاريع الخاصة بالقطاعين العام والخاص وذلك انطلاقاً من الشراكة بين الجامعة والمجتمع ومنها مجمع تجاري سياحي بمدينة كريتير تابع للقطاع الخاص ومجمع سكني تجاري تابع للقطاع الحكومي ومبنى الكهرباء بالمنطقة الأولى وهو يتبع القطاع العام الحكومي ومشروع تحسين مجسمات مدينة تريم لصالح القطاع الحكومي.

ويواصل د. بارحيم حديثه قائلاً: ومن ضمن نشاطات مركز الاستشارات الهندسية وضع الدراسات والمخططات الأولية والكلفة حيث قام المركز في هذا الجانب بوضع الدراسات والمخططات الأولية لعدد من المشاريع منها دراسة أولية لمخطط مدينة ألعاب بخور مكسر ودراسة أولية لمشروع مبنى تجاري عن مجرى السيل بمنطقة كريتير ووضع دراسة أسلوب الردم والكبس لمشروع كورنيش المكلا والمنطقة السكنية الجديدة وإعداد دراسات جدول الكميات لمعظم مشاريع جامعة عدن.

ويستردل د. بارحيم حول قيام المركز بالإشراف الفني قائلاً: قام المركز بالإشراف على عدد من المشاريع نذكر منها على سبيل المثال مشروع مبنى كلية الحقوق بمدينة الشعب عدن، مشروع مبنى دار الضيافة بمدينة الشعب عدن، مشروع مبنى السكن الداخلي بمدينة الشعب عدن، مشروع مبنى الأنشطة الطلابية بمدينة الشعب عدن مشروع قاعة كلية التربية زنجبار في إبين ، مشروع مبنى قاعة كلية التربية صبر بمحافظة لحج ، مشروع ترميم كلية النفط والمعادن شبوة.

لمعرفة المزيد التقينا المهندس الدكتور/ أبو بكر بارحيم مدير مركز الاستشارات الهندسية وأستاذ مادة الهندسة الإنشائية بكلية الهندسة بجامعة عدن الذي يعد واحداً من أفضل الكفاءات الهندسية في اليمن . فألى التفاصيل. وطلبنا منه أن يحدثنا عن نشأة مركز الاستشارات الهندسية بجامعة عدن وطبيعة عمله ونشاطه والمشاريع التي قام بإعداد الدراسات الفنية والتصاميم الهندسية لها والمشاريع التي قام بالإشراف الفني عليها كما طلبنا منه إعطائنا فكرة موجزة عن المشاريع التي يجري حالياً تنفيذها والمشاريع المستقبلية التي تعكف الجامعة حالياً على وضع الدراسات لها وأخيراً العلاقة التي تربط جامعة عدن بشكل عام ومركز الاستشارات الهندسية بشكل خاص بالمستثمر اليمني الأصل السعودي الجنسية المهندس الشيخ/ عبدالله أحمد بقرشان. فقال :

أسس المركز بموجب قرار رئيس جامعة عدن رقم (89) لعام 1996م الصادر في 15 / 9 / 1996م، وتم افتتاحه رسمياً في أكتوبر 1996م. وقد بدأ نشاط المركز وفق الأهداف والمهام المرسومة والمحددة في وثائق التأسيس ويطلع إلى تحقيق عدد من الأهداف التي يمكن الإشارة هنا إلى أهمها وهي: تقديم مستوى عال من الاستشارات والخبرات المتخصصة في القطاعات المختلفة، المساهمة في رفع مستوى ممارسة المهنة في الوطن اليمني، إعداد الدراسات والاستشارات الفنية اللازمة لخدمة الجامعة والقطاعات العام والمختلط والخاص والأفراد، وضع الحلول لبعض المشاكل التي تواجهها والقيام بالتحكيم في حالة النزاعات عند الطلب، تنمية خبرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن والخبراء في المجالات المهنية والتطبيقية وانعكاس هذه الخبرات على مجمل العملية التعليمية لرفع مستواها، تقديم الخدمات للمواطنين بمستوى مناسب في الأسعار بما يحقق الأعباء المالية عنهم بما لا يتعارض مع القوانين المتعامل بها في البلاد.

إعداد الدراسات الفنية والتصاميم الهندسية

وفي ما يتعلق بنشاط المركز يقول الدكتور/ أبو بكر بارحيم : يمكن تلخيص نشاط المركز في تقديم الاستشارات الهندسية من أجل تطوير المباني الجامعية والمشاريع التطويرية التابعة لها وذلك من خلال القيام بإعداد الدراسات الفنية والتصاميم الهندسية لمباني الحرم الجامعي والإشراف على تنفيذ المشاريع.

ويضيف: كما أن نشاط المركز لا يقتصر فقط على ذلك إنما يمتد إلى المجال الاستثماري من خلال تقديم الدراسات والاستشارات الفنية للقطاعين الحكومي والخاص والأفراد، وتأسيساً على ما ورد أعلاه يمكن تحديد طبيعة عمل المركز ونشاطه في هذا المجال في الاتجاهات التالية: تنفيذ تصاميم هندسية لمنشآت مختلفة مثل مبان سكنية، تجارية وتعليمية، وسياحية، ورياضية ومشاريع خدمية أخرى، تقديم الاستشارات الفنية لمشاريع ما قبل الاستثمار، إعداد المواصفات الفنية وجدول الكميات ووثائق المناقصات للمشاريع، وكذا صياغة عقود العمل والاتفاقيات والمناقصات.

ويضيف: كما يسهم المركز في تقديم الخدمات الاستشارية لرئاسة الجامعة ومنها ما يتعلق بمشاريعها، ابتداءً من المشاركة في وضع الخطط الخمسية والاستراتيجيات للبنية التحتية والمنشآت التعليمية من تصاميم ووثائق مناقصات وكذلك جدوى المناقصات. أما بالنسبة للمشاريع التي قام المركز بإعداد التصاميم لها فيقول: المركز قام بإعداد التصاميم لعدد كبير من المشاريع التابعة للجامعة والقطاعين العام والخاص نذكر هنا على سبيل الذكر قاعات ومكاتب كلية الزراعة، دار الضيافة بمدينة الشعب كما ساهم المركز في تصميم كلية الهندسة مع الشركة الكورية ومبنى طب الأسنان بخور مكسر، والمخطط

مآثره الرائعة وأعماله الجليلة في إسهاماته المجتمعية الكبيرة اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً للبلاد . ويضيف : وتتجلى اهتماماته بالتنمية البشرية ومن دواعي سروري أنه تم تعييني سكرتيراً لمجلس الأمناء إلى جانب مهامى كمدير لمركز الاستشارات الهندسية واحتكاكي مع هذه الشخصية التي تميزت بمبادراتها وإسهاماتها في خدمة المجتمع فقد خلق مناخاً ديناميكياً بجامعة عدن . وشهدت جامعة عدن إنجازات كثيرة من خلال التفاهل الإيجابي مع مجلس الأمناء الذي تكلم بجملة من المشاريع ومنها تحديث دار مطبعة الجامعة . وتحديث مكتبة كلية الطب ورفدها بأحدث الكتب الطبية وكذلك تزويد المكتبة ببعض التجهيزات ومساهمته في مشروع القافلة الطبية العالمية ومشاهدة جامعة عدن وكلية الطب نوع من التميز مقارنة بالجامعات اليمنية الأخرى . كما تبنى مجلس الأمناء في اجتماعه الأخير الذي عقد بتاريخ 17 / 6 / 2010م سلسلة من المشاريع التي سوف تشهدها جامعة عدن ومنها على سبيل المثال تمويل إعداد الدراسات والتصاميم لمشروع كلية الطب الحديثة بمدينة الشعب ليتزامن تنفيذها مع مشروع المستشفى التعليمي لجامعة عدن . كما لا ننسى دور الشيخ المهندس عبدالله بقرشان ومساهمته الفاعلة في تفعيل وتطوير العلاقة بين جامعة عدن وجامعة الملك سعود والتي توجت بتوقيع مذكرة التعاون العلمي والأكاديمي بمدينة الرياض بالملكة العربية السعودية الشقيقة بتاريخ 27 فبراير 2010م الذي من خلاله ستشهد جامعة عدن في إطار توجهات القيادتين السياسيتين ممثلتين بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لتعزيز مجالات التعاون المختلفة بين البلدين الشقيقين الجارين .



المكتبة المركزية لجامعة عدن